

Distr.: General
21 November 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والسبعون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة السابعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، الساعة ١٥:٠٠

الرئيس: السيد غونارسون (أيسلندا)

المحتويات

البند ٦٩ من جدول الأعمال: حقوق الشعوب الأصلية (تابع)

(أ) حقوق الشعوب الأصلية (تابع)

(ب) متابعة الوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعروف بالمؤتمر

العالمي المعني بالشعوب الأصلية (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).



افتتحت الجلسة الساعة ١٥:٠٥ .

البند ٦٩ من جدول الأعمال: حقوق الشعوب الأصلية (تابع)

(أ) حقوق الشعوب الأصلية (تابع) (A/72/186)

(ب) متابعة الوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع

المستوى للجمعية العامة المعروف بالمؤتمر

العالمي المعني بالشعوب الأصلية (تابع)

٤ - السيد ياو شاونجون (الصين): قال إن البلدان التي لديها شعوب أصلية، ولا سيما البلدان المتقدمة النمو، بحاجة إلى أن تكون لديها الإرادة السياسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتصلة بتلك الشعوب، وأن تنفذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية وتفي بما تعهدت به من التزامات في المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية. وينبغي لها أن تركز على الحد من الفقر وتحقيق التنمية الاقتصادية، وأن تكفل المساواة في الحصول على الأراضي والخدمات العامة الأساسية، وأن تصون حقوق الإنسان والحريات الأساسية وتحافظ على الثقافات واللغات وأساليب الحياة التقليدية. وينبغي اتخاذ جميع الإجراءات التي تؤثر على حقوق الشعوب الأصلية ومصالحها بالتشاور معها وبموافقتها المسبقة.

٥ - ومضى قائلاً إنه لا يوجد توافق دولي في الآراء بشأن تعريف "الشعوب الأصلية". فليس لدى جميع البلدان شعوب أصلية، ولا ينبغي أن يساوى بين السكان الأصليين والشعوب الأصلية. وينبغي أن تتمشى الترتيبات المحددة الرامية إلى تعزيز مشاركة الشعوب الأصلية في اجتماعات الأمم المتحدة مع مقاصد الميثاق ومبادئه، وأن تحترم سيادة الدول الأعضاء وسلامتها الإقليمية ووحدةها السياسية، وأن تحافظ على الطابع الحكومي الدولي للأمم المتحدة. وينبغي أن تقود الدول الأعضاء المشاورات بشأن الشعوب الأصلية وأن تفضي تلك المشاورات إلى توافق في الآراء يقبله الجميع. وقال أيضاً إن الصين ستواصل التعاون مع جميع الأطراف والقيام بدور إيجابي في المشاورات.

٦ - السيد بوييدا بريتيو (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال إن بلده يحتفل كل ١٢ تشرين الأول/أكتوبر بيوم مقاومة الشعوب الأصلية، تكريماً لنضالها التاريخي ضد المستعمرين الأجانب. ويعترف الدستور الفنزويلي لعام ١٩٩٩ بحقوق تلك الشعوب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية وبحقوقها في الهوية الإثنية والثقافية وفي سياساتها الاقتصادية الخاصة ومشاركتها السياسية واستعادة أراضي أجدادها. وقد أحرزت وزارة الشعوب الأصلية، خلال السنوات العشر التي انقضت منذ إنشائها، تقدماً كبيراً نحو تحقيق هدفها الأساسي المتمثل في القضاء على الفقر المدقع في مجتمعات الشعوب الأصلية. وقال إن حماية حقوق الشعوب الأصلية مكفولة بقوانين خاصة، بما فيها تلك المتعلقة باللغات، والصحة، والتعليم، وتحديد الأراضي، والملكية الجماعية للأراضي، والتعاونيات الإنتاجية، وقضايا المرأة وحقوق الإنسان. وقد سُنّت تلك القوانين بمشاركة

١ - السيدة سانديال إسبينولا (باراغواي): قالت إن التراث الغني للشعوب الأصلية في بلدها يكتسي أهمية محورية في هويته الوطنية. وتوجد في باراغواي ١٩ مجموعة إثنية منتمية للشعوب الأصلية والعديد من لغات تلك الشعوب، بما فيها اللغة الغوارانية التي لها صفة اللغة الرسمية إلى جانب اللغة الإسبانية والتي يُتحدث بها على نطاق واسع في جميع أنحاء البلد. وأعربت، في هذا السياق، عن ترحيب وفد بلدها بالنسبة الدولية للغات الشعوب الأصلية وعن أملها في أن يُسلط بهذه المناسبة الضوء على الحاجة الملحة إلى الحفاظ على لغات الشعوب الأصلية وحمايتها، ولا سيما تلك المعرضة لخطر الانقراض.

٢ - واسترسلت تقول إن دستور باراغواي يقر بوجود الشعوب الأصلية السابق على وجود ما سواها من الشعوب وبحقها في الملكية الجماعية والهوية الإثنية، وكذلك في المشاركة في الحياة السياسية وفي اتخاذ القرارات التي تؤثر على حقوقها. وقد أُحرز تقدم كبير في أعمال حقوق الشعوب الأصلية في السنوات الأخيرة، بما في ذلك سنّ قانون الصحة للشعوب الأصلية، وإدماج أسرها تدريجياً في خطة التحويلات النقدية المشروطة، وإقرار برنامج لبناء المساكن لتلك الشعوب.

٣ - وقالت أيضاً إن باراغواي بلد من ستة بلدان اختارتها أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية للمشاركة في مشروع لتعزيز الحوار السياسي بين الشعوب الأصلية والحكومات ومنظومة الأمم المتحدة بشأن وضع خطط عمل وطنية معنية بالشعوب الأصلية. وقد وضعت باراغواي بالفعل مبادئ توجيهية أولية للسياسات العامة المتعلقة بالشعوب الأصلية، وستجري مشاورات بين المناطق تفضي إلى وضع خطة عمل وطنية. وقالت إن حكومة بلدها تعلم أنه لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله، وستواصل التعاون مع الشعوب الأصلية في باراغواي ابتغاء أعمال حقوقها وضمان الحفاظ على ثقافتها وهويتها وتقليدها.

المشروعة والتاريخية للشعوب الأصلية والهندوراسية المنحدرة من أصل أفريقي. ومن أهم تلك الخطوات إنشاء مديرية الشعوب الأصلية والهندوراسية المنحدرة من أصل أفريقي لخدمة المصالح الإنمائية لتلك الشعوب. ونتيجة لجهود هذه المديرية، أقرت الهيئة التشريعية سياسة عامة بشأن مكافحة العنصرية والتمييز ضد الشعوب الأصلية والهندوراسية المنحدرة من أصل أفريقي، وأعد مشروع قانون إداري بشأن الحصول على موافقة تلك الشعوب، الحرة المسبقة المستنيرة، بالتعاون مع ممثلين عنها وعن المجتمع المدني وقطاع الأعمال التجارية ووكالات الأمم المتحدة. وفي حين أنه لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله، فإن هندوراس تعمل بثبات على تعزيز ثقافة احترام حقوق الإنسان على أساس الحوار مع جميع قطاعات المجتمع، وتولي اهتماما خاصا لأصوات الفئات المهمشة تاريخيا مثل الشعوب الأصلية والهندوراسية المنحدرة من أصل أفريقي.

١١ - السيدة كوفاكس (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة):
قالت إن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة تعتبر الشعوب الأصلية حلفاء أساسيين. فمعارفها التقليدية، مقترنة بالتكنولوجيات الجديدة، تتيح فرصا هائلة للبشرية. والمنظمة تظل ملتزمة باحترام وتعزيز حقوق تلك الشعوب، باعتبار ذلك أساسيا لنجاح تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠.

١٢ - وأضافت قائلة إن خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة المعنية بالشعوب الأصلية تتناول مواضيع النظم الغذائية للشعوب الأصلية؛ والمبادئ التوجيهية الطوعية بشأن إدارة حياة الأراضي؛ ومؤشرات الأمن الغذائي؛ والموافقة الحرة المسبقة المستنيرة؛ والدعوة وتنمية القدرات، وتغير المناخ، والمعارف التقليدية. وبناء على توصية المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، يتم التركيز أيضا على شباب ونساء تلك الشعوب. وفي هذا السياق، نظمت منظمة الأغذية والزراعة اجتماعا في نيسان/أبريل مع التجمع العالمي لشباب الشعوب الأصلية، وهي بصدد وضع اللمسات الأخيرة على حملة عالمية معنية بنساء الشعوب الأصلية، بالاستفادة من خبرة مدارس منظمة الأغذية والزراعة لإعداد القادة من نساء تلك الشعوب في الهند والفلبين وبيرو وبوليفيا.

١٣ - السيد كاسيدي (منظمة العمل الدولية): قال إن التصديق على اتفاقية الشعوب الأصلية والقبلية (رقم ١٦٩) وإنفاذها يشكلان خطوة هامة نحو تحقيق الأهداف الواردة في الإعلان. وهناك حاجة إلى الاعتراف على نطاق أوسع بالشعوب الأصلية وإيلاء مزيد من

مشرعين من الشعوب الأصلية، وهي تستند إلى مبدأ الموافقة الحرة المسبقة المستنيرة. وقال أيضا إن الشعوب الأصلية تشكل، أكثر من أي وقت مضى، جزءاً من العملية الإنمائية الفنزويلية.

٧ - السيدة كانتادا (الفلبين): قالت إن حقوق الشعوب الأصلية في بلدها وحماية تلك الحقوق مكفولة بموجب الدستور والقانون. ويقر قانون حقوق الشعوب الأصلية لعام ١٩٩٧ عدة أمور منها حق تلك الشعوب في الإدارة الذاتية وتقرير المصير وحققها في أراضي أجدادها؛ كما ينص على موافقتها الحرة المسبقة المستنيرة على أي مشاريع تؤثر عليها. وقالت أيضا إن الفلبين تشجع إشراك الشعوب الأصلية في وضع وتنفيذ السياسات والبرامج ذات الصلة من خلال نظام الممثلين الإلزاميين للشعوب الأصلية. وبالإضافة إلى ذلك، فقد تم توسيع عضوية لجنة بانغسامورو الانتقالية، المسؤولة عن صياغة القانون المنشئ لمنطقة مستقلة في مينداناو، وذلك لتشمل عددا أكبر من أفراد الشعوب الأصلية.

٨ - واسترسلت تقول إن الفلبين تنفذ برنامجا لتعليم الشعوب الأصلية من أجل توفير التعليم المراعي للخصوصيات الثقافية، كما تنفذ برنامجا لاكتساب المهارات لفائدة تلك الشعوب. وبالإضافة إلى ذلك، اعتمدت الفلبين برامج صحية مراعية للخصوصيات الثقافية، من قبيل مشروع صحة وتغذية الأمهات والموليد والأطفال في مينداناو، الذي سيوسّع نطاقه ليشمل في نهاية المطاف سائر مجتمعات الشعوب الأصلية في البلد.

٩ - السيد تيتوانيا ماتانغو (إكوادور): قال إن بلده قد اتخذ خطوات هامة لتنفيذ الإعلان من خلال دستوره وقانونه الجنائي وقوانينه الأخرى، بما فيها قانون مشاركة المواطنين وقانون الأراضي والأقاليم وقانون إنشاء المجالس الوطنية المعنية بالمساواة. ويقر دستور عام ٢٠٠٨ بنظام عدالة الشعوب الأصلية وحقوق المجتمعات والشعوب، بما في ذلك الحق في حفظ وتعزيز هويتها وتقاليدها وأشكال تنظيمها الاجتماعي، والحق في عدم التعرض للعنصرية والتمييز. وتتيح اجتماعات المائدة المستديرة المشتركة بين الثقافات واجتماع المائدة المستديرة بشأن اتفاق معني بالزراعة، التي تعقدتها إكوادور، فرصا للحوار والتشاور بين الثقافات. واختتم حديثه بالقول إن إكوادور تحتفي بالمعنى الحقيقي ليوم ١٢ تشرين الأول/أكتوبر من خلال الاحتفال بيوم تعدد القوميات وتفاعل الثقافات.

١٠ - السيدة لوبو خواريث (هندوراس): قالت إن بلدها قد اتخذ عددا من الخطوات الهامة من أجل احترام الحقوق وتلبية المطالب

١٨ - واسترسل قائلاً إن تقارير يومية ترد بشأن حالات جديدة من اضطهاد تثار القرم. ففي يوم الأربعاء، على سبيل المثال، تم تفتيش المنازل في مدينة باخشيساراي دون مبرر واعتقال ستة أشخاص اعتقالاً غير قانوني إضافة إلى اعتقال تسعة ناشطين على الأقل لمجرد حضورهم للتعبير عن تأييدهم. وعمليات البحث التي تستهدف منازل المسلمين أمثلة واضحة على الاضطهاد لأسباب دينية.

رُفِعَت الجلسة الساعة ١٥:٤٠.

الاهتمام للآليات والإجراءات والمؤسسات الوطنية المتعلقة بإشراك تلك الشعوب في صنع القرار. وعند وضع وتنفيذ خطط عمل أو استراتيجيات أو غيرها من التدابير الوطنية الرامية إلى تحقيق الغايات الواردة في الإعلان، ينبغي للدول أن تعالج قضايا الشعوب الأصلية باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من السياسات والبرامج الوطنية الأوسع نطاقاً.

١٤ - وقال إن منظمة العمل الدولية تواصل بذل جهودها الرامية إلى إدراج قضايا الشعوب الأصلية في برنامج توفير العمل اللائق، مع التركيز بوجه خاص على حقوق نساء تلك الشعوب. فعلى سبيل المثال، تعمل المنظمة، بدعم من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، في بنغلاديش وبوليفيا وغواتيمالا على تعزيز القدرات والعمليات الوطنية لضمان حق نساء الشعوب الأصلية في العمل اللائق في عدد من القطاعات، بما في ذلك قطاعات البناء والعمل المنزلي وإنتاج الشاي.

١٥ - السيدة ليكيينا (الاتحاد الروسي): تكلمت في إطار ممارسة حق الرد فقالت إن ادعاءات ممثل أوكرانيا لا أساس لها من الصحة. فتثار القرم يتمتعون بنفس الحقوق المخولة لجميع الروس الآخرين، والصكوك الدولية التي يكون البلد طرفاً فيها تطبق على كامل الإقليم، بما في ذلك القرم وسيفاستوبول. ويجرى تحقيق دقيق في جميع انتهاكات الحقوق ويخضع المنتهكون للمساءلة. وعلى مدى ٢٠ عاماً من الاستقلال، لم تفعل أوكرانيا أي شيء لتحسين حالة تثار القرم، رغم التوصيات العديدة الصادرة عن هيئات حقوق الإنسان الدولية. أما اهتمام كييف المفاجئ بحقوقهم فهو سياسي بحت.

١٦ - وقالت أيضاً إن الاتحاد الروسي قد حقق بالفعل كثيراً من الإنجازات لفائدة جميع الشعوب في القرم، بما في ذلك إعادة تأهيل الشعوب المقموعة، كما أعطى لغة التثار صفة اللغة الرسمية. وقد اتخذ الاتحاد الروسي أيضاً خطوات لتطوير ثقافة التثار ونظام تعليمهم بالتنسيق مع تثار القرم أنفسهم.

١٧ - السيد يارمنكو (أوكرانيا): تكلم في إطار ممارسة حق الرد فقال إن جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول جزء لا يتجزأ من أوكرانيا، ولن تعترف أوكرانيا أبداً بضمهما إلى الاتحاد الروسي. ولا سلطة لأي مواطن روسي للتوقيع على اتفاق انضمام باسم منطقة تابعة لأوكرانيا.